بالشعر ورد بقوله تعالى ولله على الناس حج البيت
من استطاع اليه سبيلا تنبيه وقد يضاف الى الظرف
توسعا فيعمل فيما بعده الرفع والنصب لحب يوم عاقل
لهو الصبى وجر ما يتبع ما جر مراعاة للفظ نحو عجبت
من ضرب زيد الظريف ومن راعى في الاتباع المحل فرفع
تابع الفاعل ونصب تابع المفعول المجرورين لفظا فحسن
فعله كقوله مشي الهلوك عليها الخيعل الفضل وقوله
مخافة الافلاس والليانا تنبيه يجوز في تابع المفعول المجرور
ان احذف الفاعل مع ما ذكر الرفع على تقدير المصدر بحرف
مصدري موصول بفعل لم يسم فاعله هذا باب اعمال اسم الفاعل
وهو كما قال في شرح الكافية ما صيغ له من مصدر موازنا
للمضارع ليدل على فاعله غير صالح للاضافة اليه وفي
هذا البناء اعمال اسم المفعول كفعله اسم فاعل في العمل مثل
ومع خبر ظاهرا او مضمرا جاريا على صيغة الاصلية ومحوله
عنها ان كان عن مضيه بمعزل لانه يكون لفظه شبيها
بلفظ الفعل المدلول به على الحال والاستقبال وهو المضارع
فان لم يكن فان كان صلة لال فسيأتي والا فلا يعمل خلافا
للكسائي وان ولي استفهاما نحو اضارب زيد عمرا او حرف
ندا نحو يا طالعا جبلا وهو من قسم النعت المحذوف
منعوته ولذا لم يذكره في الكافية او نفيا نحو ما ضارب
زيد عمرا او جاء صفة نحو مررت برجل ضارب زيدا
او حالا نحو جاء زيد ضاربا عمرا او خبر مسند الذي
خبر نحو زيد ضارب عمرا وكان قيس محبا ليلى ان زيدا مكرم
عمرا وظننت عمرا ضاربا خالدا وقد يكون نعت محذوف
عرف فيستحق العمل الذي وصف نحو ومن الناس و

والدواب

والدواب والانعام مختلف الوانه اي صنف مختلف وان
يكن اسم الفاعل صلة ال ففي المضي وغيره اعماله قد ارتضي
عند الجمهور وذهب الرماني الى انه لا يعمل ح في الحال وبعضهم الى
انه لا يعمل مطلقا وان ما بعده باضمار فعل فعال او مفعال او
فعول بالدلالات على المبالغة في كثرة عن فاعل بديل فيستحق ما له
من عمل بالشروط المذكورة عند جميع البصريين نحو اما العسل
فانا شراب انه لمنحار بوائكها ضروب بنصل السيف سوق سمانها
وفعيل الدال على المبالغة ايضا قل ذا العمل حتى خالف فيه
جماعة من البصريين وفي فعل كذلك قال ابن نحوان الله سميع
دعا من دعا اتاني انهم مزقون عرضي وما سوى المفرد من
اسم الفاعل وامثلة المبالغة كالمثنى والمجموع مثله جعل في الحكم
والشروط حيث عمل كقوله القاتلين الملك الحلاحل وقولهم
زادوا انهم في قومهم غفر ذنبهم غير فخر تنبيه المصغر من اسم
الفاعل والمفعول لا يعمل الا عند الكسائي وانصب بذي الاعمال
تلوا له واخفض بالاضافة وهو ينصب ما سواه من المفاعيل
مقتضى كانت كاس خالد ثوبا ومعلم العلي عمرا مرشدا
الان او غدا وخرج بذي الاعمال ما بمعنى الماضي فلا يجوز الا
جره باليه ونصب ما علاه بفعل مقدر واجرر او انصب
تابع المفعول الذي انخفض باضافة اسم الفاعل اليه اما الاول
فبالحمل على اللفظ واما الثاني فبالحمل على الموضع عند الاخفش وبفعل
مقدر عند سيبويه كمبتغي جاه ومالا من نهض وكل ما قرر
لاسم فاعل من عمل بالشروط السابقة يعطى اسم مفعول
بلا تفاضل فهو كفعل صيغ للمفعول في معناه كالمعطى
كفافا يكتفي وقد يضاف ذا الى اسم مرتفع معنى بعد تحويل
الاسناد عن الضمير الراجع للموصوف ونصب الاسم على
التشبيه وان كان اسم الفاعل لا يجوز فيه هذا المحمود